حضور حفل فيه منكر

فقه الأسرة · حضور حفل فيه منكر

السؤال

دعاني أحد أصدقائي الذين لهم فضلٌ عليّ إلى حفل زفاف ولده. وقد علمت أن هذا الحفل سيكون فيه خمر، وقد يكون فيه رقص، وغير ذلك من أمور الزفاف اليوم. فما موقف الشرع من ذهابي، هل أذهب وأشارك أم لا؟

الجواب

شرب الخمور منكر . والرقص إن كان مختلطاً أو فيه تعرٍ وخلاعة، فهو منكر أيضاً. وإذا حضرت مجلساً كهذا فعليك أن تستحي من الله المتفضل عليك بنعم لا تحصى ،وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر تحقيقاً لقوله : -صلى الله عليه وسلم- : (من رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بيده فَإِنْ لم يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لم يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ) . فإن اعتقدت أن نهيك عن المنكر لا يجزي في وقفهم عند حدهم؛ أو أنك لا تستطيع ذلك فدع عنك الذهاب، واعتذر بأنك ملتزم ودينك لا يسمح لك بحضور مثل هذه التجمعات، ففي ذلك شيء من التذكير. والله أعلم.

المفتي: **الشيخ الدكتور عبد الستار عبد الجبار**

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:
https://mix.alfiqhi.org/fatwa/449/%D8%AD%D8%B6%D9%88%D8%B1-%D8%AD%D9%81%D9%84-%D9%81%D9%8A%D9%87-%D9%85%D9%86%D9%83%D8%B1
طُبعت في ٢٠ جمادى الأولى ١٤٤٨هـ (٣١ تشرين الأول ٢٠٢٦م)